

تفسير البغوي

* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَنُونٌ

(ويطوف عليهم) بالخدمة (غلمان لهم كأنهم) في الحسن والبياض والصفاء (لؤلؤ

مكنون) مخزون مصون لم تمسه الأيدي . قال سعيد بن جبير : يعني في الصدف . قال

عبد الله بن عمر : وما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف غلام ، وكل غلام

على عمل ما عليه صاحبه . وروي عن الحسن أنه لما تلا هذه الآية قال : قالوا يا رسول الله

: الخادم كاللؤلؤ المكنون ، فكيف المخدوم ؟ وعن قتادة أيضا قال : ذكر لنا أن رجلا قال

: يا نبي الله هذا الخادم فكيف المخدوم ؟ قال : " فضل المخدوم على الخادم كفضل

القمر ليلة البدر على سائر الكواكب " .